

## سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام

أو لا يصح ونص صاحب الأثمار أنه يجب على العدد الذين تنعقد بهم الجمعة المواجهة دون غيرهم وعن الحكم بن حزن رضي الله عنه شهدنا الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا أو قوس رواه أبو داود وعن الحكم بن حزن رضي الله عنه بفتح المهملة وسكون الزاي فنون والحكم قال بن عبد البر إنه أسلم عام الفتح وقيل يوم اليمامة وأبوه حزن بن أبي وهب المخزومي قال شهدنا الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا أو قوس رواه أبو داود تمامه في السنن فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدوا ويسروا وفي رواية وأبشروا وإسناده حسن وصححه بن السكن وله شاهد عند أبي داود من حديث البراء أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنزة له والعنزة مثل نصف الرمح أو أكبر فيها سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل أنه يندب للخطيب الاعتماد على سيف أو نحوه وقت خطبته والحكمة أن في ذلك ربطا للقلب ولبعد يديه عن العبث فإن لم يجد ما يعتمد عليه أرسل يديه أو وضع اليمنى على اليسرى أو على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف إذ لم يؤثر فهو بدعة باب صلاة الخوف عن صالح بن خوات رضي الله عنه عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم متفق عليه وهذا لفظ مسلم ووقع في المعرفة لابن منده عن صالح بن خوات عن أبيه عن صالح بن خوات رضي الله عنه بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو فمئناة فوقية الأنصاري المدني تابعي مشهور سمع جماعة من الصحابة عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة فصرح بمن حدثه في رواية وفي رواية أبهمه كما هنا يوم ذات الرقاع بكسر الراء فقاق مخففة آخره عين مهملة هو مكان من نجد بأرض غطفان سميت الغزاة بذلك لأن أقدامهم نقتب فلفوا عليها الخرق كما في صحيح البخاري من حديث أبي موسى وكانت في جمادى الأولى في السنة الرابعة من الهجرة صلاة الخوف أن طائفة من أصحابه صلى الله عليه وسلم صفت معه وطائفة وجاه بكسر الواو فجيم مواجهة العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا في مسلم فصفوا بالفاء وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم متفق عليه وهذا لفظ مسلم ووقع في المعرفة كتاب لابن منده بفتح الميم وسكون النون فдал مهملة إمام كبير من

أئمة الحديث عن صالح بن خوات عن أبيه أي خوات وهو صحابي فذكر المبهم أنه أبوه وفي مسلم أنه من ذكرناه